الأهرام

المصدر: الاتحاد

التاريخ : ١٨ ابريل ٢٠٠٢

8 آلاف معتقل منذ بدء عملية « الجدار الواقي»

استشهاد 5 فلسطينيين بعمليات توغل إسرائيلية في الضفة وغزة

الاحتلال يحتجز أسر المحاصرين في كنيسة المهد لدفعهم للاستسلام

أعمدة الدخان تتصاعد في سماء بيت لحم بسبب القصف الإسرائيلي للمدينة المقدسة. (أ.ب)

غزة- علاء المشهراوي، رام الله - تغريد سعادة:

صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلي من هجماتها العدوانية على كافة المدن والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة واستمرت في توغلاتها واقتحاماتها أمس مما اوقع المزيد من الشهداء والجرحى وتدمير المنازل والبيوت.

ففي قرية التعامرة قرب الخليل استشهد شاب فلسطيني بعد اطلاق قوات الاحتلال النار على سيارة مدنية كما اعتقلت اثنين آخرين كانا الى جانبه واستشهد شاب آخر ايضاً في قرية بلعا في طولكرم وقال مصدر أمني ان حسن خميس رصرص (33 عاما) من مخيم الفوار استشهد عند مثلث بيت عمرة الواقع على مدخل بلدة يطا جنوب الخليل وقال الدكتور أحمد الجبور مدير مستشفى الاعتماد في البلدة ان الشهيد أصيب بثلاث رصاصات من نوع دمدم أصابت القلب والرئة والصدر مما أدى إلى استشهاده على الفور.

وقد تم نقل الشهيد إلى ذويه في مخيم الفوار لإلقاء نظرة الوداع عليه وقد قام آلاف المواطنين بحمل الجثمان والانطلاق به في ساحات وشوارع المخيم وهم يهتفون «بالروح بالدم نفديك يا شهيد» و«الانتقام الانتقام يا كتائب القسام» تم واروه التراب في مقبرة المخيم.

وشيعت مدينة الخليل ايضا الشهيد فراس أبو ميالة الذي كان قد استشهد مساء الثلاثاء عندما قام عدد من المستوطنين بضربه وركله ثم قام الجنود الاسرائيليون بإطلاق النار عليه واسقطوه أرضا.

و قامت سلطات الاحتلال باعتقال كل من فيصل أبو قبيطة واحمد محمد الهليس ومحمد إبراهيم الهليس بالإضافة إلى باسم وبسام غنام وجميعهم من يطا في محافظة الخليل.

كما قامت قوات الاحتلال بقصف عدد من المواقع والأحياء السكنية في بلدة بني نعيم شرق مدينة الخليل. وأفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال توغلت في بلدة الظاهرية عن طريق مستوطنة تينة في حين قامت القوات الاسرائيلية بتفتيش منازل المواطنين في خربة كريسة غرب مدينة دورا.

وأفادت عائلة المواطنة رنا أبو جيش (19 عاما) من بلدة بيت دجن شرق نابلس أن الجيش الاسرائيلي منعهم من نقلها إلى المشفى للولادة رغم ظروفها الصحية الصعبة، مما اضطرهم لسلوك طرق وعرة لتجاوز الحواجز دون جدوى، الأمر الذي حدا بهم إلى نقلها إلى أريحا إلا أن حاجز «الحمراء» العسكري أوقفها وأعادها.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

ودهمت قوات كبيرة من الجيش بلدة «حارث» جنوب غرب نابلس، واقتحمت منزل المواطن هيثم جمال جابر وحطمت محتوياته بحجة البحث عنه، واعتقلت اثنين من أشقائه أشرف (25 عاما) وضرار (18 عاما).

كما تم اعتقال 20 فلسطينيا من إسكان رفيديا من بينهم الدكتور يوسف عبد الحق المحاضر بكلية الاقتصاد في جامعة النجاح ويعد من قيادات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وأبو حيدر الصفدي مدير مكتب المؤسسات الوطنية في نابلس.

واستشهد انور نصار «39 عاما» برصاص الجنود الاسرائيليين اثناء وجوده في شرفة منزله خلال توغل في بلدة بلعا قرب طولكرم.

وافاد شهود ان حوالى عشرين دبابة اسرائيلية توغلت صباحاً في هذه البلدة حيث فرض الجيش منع التجول، وقام بعمليات تفتيش، واعتقالات.

وفرضت قوات الاحتلال فجر أمس حظر التجول على بلعا بعد ان حاصرتها من جهاتها الاربع بمساندة عشرات الدبابات والآليات العسكرية وشنت حملة مداهمات وعمليات تفتيش لمنازل المواطنين كما عبثت بممتلكاتهم.

وذكرت مصادر فلسطينية ان قوات الجيش اعتقلت العديد من الاهالي بينهم رئيس البلدية جهاد حميدان كما قامت بهدم باب المدرسة الاساسية للبنين وسط البلدة وتحويلها الى ثكنة عسكرية احتلالية ومقر لقوات الجيش ومكان لتجميع الاسرى.

و أقدمت قوات الجيش على تعطيل احد المحولات التي تغذي البلدة بالتيار الكهربائي واعطابه مما ادى الى انقطاع التيار عن البلدة.

وأفاد شهود عيان ان قوات الجيش اطلقت نيران اسلحتها الرشاشة بشكل عشوائي تجاه منازل المواطنين مما أدى الى احداث أضرار فادحة بالعديد منها اضافة الى تدمير منزل مهجور في البلدة.

واعلن مصدر طبي وفاة فلسطيني في نابلس متأثرا بجروح أصيب بها في صباح أمس.

واوضح ان كامل فريج « 50 عاما» اصيب صباح أمس برصاص اسرائيلي من سلاح آلي خلال حوادث وقعت في مخيم عسكر للاجئين.

وداهمت قوات الجيش الاسرائيلي معززة بالدبابات والآليات العسكرية قرى كفر راعي وعرابة وسيلة الجارتية في جنين وشنت حملة اعتقالات واسعة فيها.

وذكرت مصادر طبية ان اطلاق النار العشوائي من قبل جنود الاحتلال ادى الى اصابة عدد من المواطنين الفلسطينيين بينهم شاب بجراح خطيرة.

وذكرت المصادر ان اقتحام اسرائيل لمخيم عسكر في طولكرم وحي العيسوية في القدس ادى الى اعتقال اكثر من 200 فلسطيني والحاق خراب في الممتلكات.

فيما أشارت مصادر اسرائيلية الى اعتقال 8 آلاف فلسطيني منذ بدء العملية المسماة بـ«الجدار الواقي».

وكانت القوات الاسرائيلية توغلت الليلة قبل الماضية في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة وقصفت مخيم خانيونس للاجئين جنوب قطاع غزة وأفاد شهود عيان ان دبابتين وجرافة عسكرية اقتحمت شرق بيت حانون وتقدمت لاكثر من كيلو متر تحت غطاء كثيف من نيران الرشاشات الثقيلة وقامت بعمليات تجريف واسعة النطاق في المنطقة شملت أراضي زراعية وأشجاراً مثمرة.

وأطلقت قوات الاحتلال المتمركزة في محيط مستوطنات «ايلي سيناي» و« دوغيت » عدة قذائف دبابات وزخات من نيران الرشاشات الثقيلة باتجاه منازل الفلسطينيين في بلدة بيت لاهيا مما الحق بعشرات المنازل أضراراً مادية كبيرة في شمال بيت لاهيا واطلق الجنود فوانيس اضاءة طوال الليل في المنطقة أحالته الى نهار.

وتعرض الحي النمساوي ومنطقة العرايشية في خانيونس للقصف من قبل قوات الاحتلال المتمركزة في مستوطنة نيفيه ديكاليم غرب خانيونس بالقذائف والرشاشات الثقيلة بكثافة.

وأفاد شهود عيان ان اشتباكات بالاسلحة النارية جرت بين رجال المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال في المنطقة وساند قوات الجيش طائرات من نوع «اباتشي» اميركية الصنع ولم يبلغ عن اصابات.

وشددت قوات الاحتلال من حصارها الذي فرضته على قطاع غزة وقطعته الى ثلاث مناطق واكد مواطنون ان قوات الجيش اغلقت بشكل كامل حاجز المطاحن المؤدي الى خانيونس ومنعت مئات الفلسطينيين من المرور خلاله.

وأطلقت بعد منتصف الليلة قبل الماضية مجموعة من الفلسطينيين النار باتجاه قوات الجيش المتمركز في محيط مستوطنة نتساريم المقامة على الارض الفلسطينية جنوب مدينة غزة ودار اشتباك مسلح ولم يبلغ عن اصابات.

واعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام مسؤوليتها عن قصف مواقع عسكرية بمستوطنات يهودية في شمال وجنوب قطاع غزة بقذائف الهاون الليلة قبل الماضية وذكر بيان لكتائب القسام ان مجموعة من مجاهديها اطلقت قذيفتي هاون من عيار 90 ملم باتجاه الموقع العسكري في منطقة ايرز شمال غزة واطلقت مجموعة اخرى وتوعدت كتائب القسام اسرائيل بالثأر والانتقام على جرائمهما في جنين ونابلس ورام الله وغزة.

واستشهد فجر امس عضو في كتائب القسام واصيب اثنان من زملائه بجراح في اشتباك مسلح عقب قيام المجموعة بقصف مستوطنات شمال غزة بصواريخ من طراز قسام.

وافادت مصادر فلسطينية ان احمد أبو سلمية (20 عاما) من سكان مخيم الشاطىء للاجئين عمل ضمن مجموعة تابعة للجهاز العسكري لحركة « حماس» قامت فجرا باطلاق صواريخ من طراز قسام وقذائف هاون باتجاه مستوطنات دوغيت ونيسانيت وايلي سيناي الواقعة غرب بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

وعلى صعيد الحصار الاسرائيلي المستمر لبيت لحم، قالت مصادر فلسطينية نقلا عن المحاصرين في كنيسة المهد، ان قوات الاحتلال اعتقلت العديد من افراد اسره بهدف الضغط عليهم من اجل تسليم انفسهم وترك الكنيسة دون حماية.

وجاء في نداء صادر عن اسرى كنيسة المهد الى شرفاء واحرار العالم ان قوات الاحتلال الغازية قامت باعتقال امهاتنا وابنائنا وزوجاتنا كي تضغط علينا من اجل تسليم انفسنا لهم وترك كنيسة المهد دون حماية وذلك بعد ان اعياها صمودنا رغم الجوع وعدم توفر الدواء والضغط النفسي ومناورات الاقتحام المتواصلة ليلاً ونهاراً منذ اليوم الاول لاعتصامنا داخل الكنيسة دفاعاً عنها وعن قدسيتها العربية الفلسطينية والمسيحية».

وذكر احد المحاصرين داخل الكنيسة ان الغذاء الذي كان متوفرا لدى الرهبان وعاش عليه المحاصرون طيلة الفترة الماضية قد نفد وصار الجميع يواجهون وضعا مأساويا خطيرا وان شبح الموت يخيم على ارجاء الكنيسة.

وابلغ احد رجال المقاومة الفلسطينية المحاصرين داخل الكنيسة موفد وكالة انباء الشرق الاوسط ان جنود الاحتلال قاموا باقتحام دير الارمل بكنيسة المهد.. مشيرا الى نشوب النيران في احدى الحجرات فيما اطلق الجنود النيران بكثافة حول محيط الكنيسة تمهيدا لاقتحامها.

واسفر تبادل مكثف لاطلاق النار بين الاسرائيليين والفلسطينيين مساء امس الاول حول الكنيسة عن استشهاد اثنين من الفلسطينيين.

ويحتمي 200 فلسطيني في الكنيسة.

وقال شهود عيان ان تبادل اطلاق النار ادى الى اشتعال النيران في الطابق الاعلى للكنيسة. وقالوا ايضا ان القوات الاسرائيلية اطلقت قنابل ضوئية فوق الكنيسة التي زعم الجيش الاسرائيلي انه لن يعمد الى اقتحامها.

وأضافوا أن احدى الغرفتين اللتين اشتعلتا خاصة برجال كنيسة المهد. وحذر احمد الطيبي العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي أمس من ان القوات الاسرائيلية تستعد في الوقت الراهن لاقتحام كنيسة المهد.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وذكرت شبكة بي بي سي ان الطيبي اشار الى ان القوات الاسرائيلية قامت باطلاق النار على كنيسة المهد وقتلت احد المحاصرين داخلها غير انها ترفض السماح بدفنه وان جثته ما زالت داخل الكنيسة منذ عدة ايام.

واعربت بطريركية الروم الارثوذكس في القدس عن استنكارها وتنديدها الشديدين لإقدام سلطات الاحتلال على محاولة اقتحام كنيسة المهد، واحراقها هيكل كنيسة القديس جاور جيوس حيث يتم تعميد الاطفال، كما أحرقت عدداً من الغرف حيث يقيم مطران الروم الارثوذكس في بيت لحم داخل الدير الملاصق لكنيسة المهد.

وحمل الارشمندريت الاب الدكتور عطا الله حنا الناطق الرسمي باسم الكنيسة الارثوذكسية في القدس والاراضي المقدسة الحكومة الاسرائيلية وجيشها الاسرائيلي مسؤولية الاعتداء الخطير على أهم الكنائس المسيحية في العالم عامة.

واكد ان العدوان الاسرائيلي هو اعتداء فاضح على حرمة المقدسات ومساس خطير بالمشاعر الدينية للمسيحيين الفلسطينيين خاصة والمسيحيين في العالم عامة.. موضحاً ان سلطات الاحتلال تخطت كافة الحدود وهي تتصرف دون رادع، ضاربة بعرض الحائط كل القيم الروحية والانسانية والحضارية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية